ضـــــوي المشـــــاعل فـــــالفجر راحـــــل

يـــــا كاظميـــــة

هجـــرَ الفجـــرُ طريقـــي ففـــؤادي فـــي خفـــوق
والســـنا نـــزفُ بُـــدربي مـــن شـــرايين الشـــروق
وعلـــى الأفـــق صـــلاة ودمـــــاءٌ كـــــالعقيق
مـــن بنـــي أحمـــد صـــلت جمـــراتٌ فـــي عروقـــي

كـلّ يـوم راحـل طـفٌ وعاشـر وفقيـدٌ آخـرٌ يُـذكي المقـابر
موقـداً شـاهد قبـر وقصـيدًا و حكايـات لثـوري مُهـاجر
أيهـا الهـادي فخـذها زاجـلات مِـن غريـبٍ والـدٌ لله سـائر
قُم لتطـوي الأرضَ جرحًا أبديًا قـم إلـى بُغـدادٌ فالصـبحُ مسـافر
قم إلـى والِـدك المطـروح فرشًا ملهباً من سمّها مكسورٌ خاطِر
وامـرُر الكـفَّ علـى حـرِّ جبـينٍ واقرأ العمرَ وصايا في النواظر

ضـــــوي المشـــــاعل فـــــالفجر راحـــــل

يـــــا كاظميـــــة

معتصـمٌ وامّ الفضـلِ مـا راعـوا الزهـرا ومحمّـد
وابـنُ ابـو داوود ويحيـى مـن حسـد فـيهم توقـد
كـــم مكيـــده دبروهـــا اوّالـــد الهـــادي مؤيـــد
بالمســـائل والمعـــاجز وكلٌ مَن في عصره يشهد

جابَهُ مأمون الغدْر مِنْ أرَضٍ طيبه عن جوار أهله ورسولُ الله وحبيبَه
ومـن رَجـع لاهلـه وترابـه ردّ جَابـه مُعتصِـمهم ويلـي للعتـره الغريبـه
واظلمَـت طيبـه ومنازلهـا وثراهـا فـي عزيّـه لمـا حسّـت بالمُصـيبه
مُوحشه دياره من بَعد نسل الرساله وامستِ الدورُ ونواظرهـا كئيبـه
وحجـة الله بليـل بُغـداد ويقاسـي وحالـه ويـا المعتصِم حَالـه عصيبه
جرعـه السم وخسـف أوتـار نـوره وظـلّ فـوق الفـرْش يتلـوى بنحيبـه
يشـجي الخـاطر ابـو الهـادي بونينـه قـومي يـا ام حسين مـا غيرج طبيبه
قـومي ضـميه لحنـانج ولفـؤادج وطفي جمر البُعد في مُهْجَة صويبه

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

ضـــــوي المشـــــاعل فـــــالفجر راحـــــل
يـــــا كاظميـــــة

قُم أيا هَادي و ما بي غيـــر آهٍ واغتـــراب
غسّـل الفجـرَ بـدمعٍ مـن أسـى عـينِ السحابْ
واجعـل المجـد حنوطـاً للحســـينيِّ التُرابـــي
قـــام أحنـــى ثـــم وارى أبـــدياً فـــي التـــرابْ

فخـذ الرايـةَ يـا نجـلَ الجـوادِ لـك كـلّ الكـون جنـدٌ وأيـادي
ومواريـثُ الرسـالات أضـاءت واهجـاتٌ محكمـاتٌ فـي الفـؤاد
أشـعل الأفـقَ بـوعي كربلائـي يـوقظ الأنفَسَ من طُـولِ الرُّقـاد
قـل لهـا والأليليّـاتُ حسـومٌ مشـعلاتٌ فـي بـلاد وعبـاد
قـل لهـا أن أبـي كـان شـهيدا وغريبـاً غالـه سـمّ الأعـادي
قل لها كيف أبي قد كان ضحى لتنيـرَ الـدربَ خفقـات فـؤادِ

ضـــــوي المشـــــاعل فـــــالفجر راحـــــل
يـــــا كاظميـــــة

قلبـــي يتقطّـــع يماجـــد وأدري قلبـك بعـد واجـد
علـــى ضـــيعتنا يمهـــدي فـــي أعاصـــير المفاســـد
جنـــي بالدمعـــة اتحـــادر بمهجتـك مثـل الروافـد
وانـــت تنظرهـــا خليّـــة هالمواكـــب والمســـاجد

والمواكـب والتعـازي والمـواتم كلها دمعة وفا لم حسين فاطم
وهـي قربتنـا ومودتنـا وأجرهم والجميل اللي نحمّله لبو القاسم
لنّ روح الدين فيها ومن دماها يستمدّ الدين أنفاسه ويقاوم
بالثوابت كل دخيل يريد يهدم وكلّ عابث مستهين وكلّ ظالم

واجب وتشديد جماهيري بالتعازي حزناً أصلنا على رغم ظلالم

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير